

وأخذ ينتقل بين بلاد الدولة الإسلامية، فذهب إلى الرى، أطلق عليها فيما بعد اسم محمد آباد نسبة إليه . كان محمد بن إسماعيل يعتمد في نشر دعوته على رجل اسمه ميمون القداح، ولما توفي محمد خلفه في الإمامة عبد الله الرضى الذى أمعن في التخفي واتخذ عبد الله بن ميمون يرجع السبب في اختفاء الأئمة الذين تولوا الإمامة بعد محمد بن إسماعيل إلى ما ذهب إليه الإسماعيلية من أن الإمام يجوز له أن يستتر إذا لم تكن له قوة يظهر بها على أعدائه. وكان العباسيون قد تتبعوه في عهد المأمون مما اضطره إلى الهرب مع ابنه أحمد ولـى عهده في الإمامة، ولما توفي عبد الله تولى ابنه أحمد إمامـة الإسماعيلية، فاتخذ عبد الله بن ميمون القداح داعية له كما اتـخذ أبوه من قبل (١). فكان يخرج منها الدعاة لنـشر دعـوتـهم في البلاد الإسلامية، كل ذلك ساعد على نـزـوع الدعـوة في